

## مشاركة سورية فاعلة في لجنة النقل البري والبحري في الجامعة العربية

## ناصر لـ «الوطن»: وضع خطة عمل لتفعيل الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية

إ. محمود الصالح



شاركت وزارة النقل السورية في الاجتماع على جانب عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية، لمناقشة المواضيع المطروحة، وإقرار التوصيات بشأنها تمهيداً لرفعها إلى وزراء النقل والمواصلات بالدول العربية في اجتماع الدورة رقم 37 لمجلس وزراء النقل العرب المزمع عقده في الربع الأول من شهر تشرين الثاني القادم لاتخاذ القرارات اللازمة التي ستساعد المنطقة العربية في التكامل اللوجستي فيما بينها لتحقيق أقصى درجات التنمية في هذا القطاع الهام.

معاونة وزير النقل لشؤون النقل البري والبحري - رئيسة الوفد السوري ناصر بيشري ناصيف ببيت في تصريح لـ «الوطن» أنه تمت خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المحورية في مجال النقل البري والبحري والجوي وتمتد الوسائط بين الدول العربية، من أهمها وضع خطة عمل لتفعيل الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وغيرها، وتتلخ الاجتماع الأول للجنة المعنية بمناقشة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكل أنماطه.

وأضافت: كما استعرض الاجتماع متطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية، وتركيب أجهزة التتبع «AVL» على مركبات نقل الركاب والبضائع التي تقوم بعمليات النقل الدولي بين الدول العربية، وتوحيد إجراءات نقل المواد الخطرة وتشمل اللوحات والمنصقات الإرشادية الخاصة بالبضائع المقلوبة بالشاطحان بين الدول العربية، ومشروع اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول

العربية.

وبينت أن الاجتماع بحث كذلك دراسة الجدوى الشاملة لإنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، والاتجاهات الحديثة في تطبيقات النخاع الاصطناعي «AI» في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها وتحليل وضعية واقع الموانئ البحرية العربية، ودراسة أهم المنصات الإلكترونية في مجال النقل بالدول العربية

وأشارت ناصيف إلى أن الاجتماع أوصى بتكليف الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري باستمرار التواصل مع مؤسسات التمويل العربية، لتحديد الجهة أو الجهات التي ستتحمل تكلفة تمويل الدراسة وأسلوب التمويل حتى يتسنى إعداد دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية.

النقل بنسبة 7,6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، ومن ثم بعد الارتقاء بمستوى قطاع النقل والمواصلات في وقتنا الحاضر ضرورة اقتصادية، فهو أحد المعايير أو المؤشرات الحاسمة على مستوى التنمية والنظور الحضري، وذلك بموجب العلاقة التكاملية فيما بينه وبين جميع القطاعات التنموية الأخرى، وخاصة صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية.

وأضافت: كما جرت مناقشة اعتبار قطاع النقل أحد أهم القطاعات الخدمية ذات الأثر المباشر على عملية التنمية الشاملة في اقتصادات دول العالم، فهو يساهم في المتوسط بنحو 17 في من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في دول العالم، كما أنه من القطاعات ذات العمالة الكثيفة، حيث يعمل به نحو 10 في المئة من القوى العاملة، مشيرة إلى أنه تقدر القيمة المضافة لقطاع خدمات النقل للدول العربية كمجموعة بحوالي 210 مليارات دولار في عام 2022، وتساهم خدمات

## حجز التذاكر إلكترونياً في السكك الحديدية

## السكك الحديدية تحقق إيرادات ١٢٢ مليار ليرة خلال تسعة أشهر وطموحات بزيادة الأرباح بعد خسارة ١٢ عاماً

إ. الوطن

أكد مدير المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية مصرى الأعرجي لـ «الوطن» أن المؤسسة نقلت حتى الآن بضائع بحوالي مليون طن وحقت إيرادات مالياً تجاوزت 122 مليار ليرة.

وأشار الأعرجي إلى متابعة تنفيذ خطة المؤسسة وفق الأولويات التي وضعتها في تنفيذ برامجها التشغيلية لقطاع السكك الحديدية، على صعيد تأهيل وصيانة الخطوط الحديدية وخطوط المحطات والتفريعات والجيور والمعايير، وتعمير وإعادة تأهيل القاطرات والشاحنات ومجموعات القطار «تربين سيد» وتوريد القطع التبديلية اللازمة لها.

كما بين العمل على استكمال مشروع تنفيذ منظومة برمجيات الدفع الإلكتروني لعمليات نقل البضائع، ومشروع أتمتة نظام حجز التذاكر المركزي واعتماد الدفع الإلكتروني فيه.

وأشار إلى أهمية الأتمتة والتحول الرقمي والسعي لزيادة الإيرادات وإعادة دراسة وتصويب إدارة الموارد البشرية والاستفادة المثلى من الكفاءات والعمل بروح الفريق الواحد والتطبيق السوي لخطط العمل ونسب الإنجاز وأولوية المشروعات التي

تحقق إيرادات مباشرة والاهتمام بموضوع الاستثمارات ودراسة إمكانية الاستثمار المشترك مع القطاع الخاص لتخفيف العبء عن كاهل وميزانية الدولة.

ونوه الأعرجي إلى أبرز وأهم جوانب الاجتماع المركزي لوزير النقل مع مؤسسات وشركات ومديريات النقل بدمشق، ووضع مضامين الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس بشارة الأسد أمام الحكومة الجديدة وكيفية ترجمتها وفق واقع وعمل قطاع السكك الحديدية وكيفية تجاوز العقبات والظروف الصعبة بما يخفف وطأها على الدولة والمواطن.



كما طلب المدير العام من جميع العاملين في المؤسسة تسريع وتيرة العمل وضاعة الجهود لرفع الجاهزية الفنية ومتابعة تنفيذ الخطط الموضوعية بما يحقق إيرادات كئيبة بالكشف الذاتي للمؤسسة واستمرارها بمرحلة الراجح التي بدأتها عام 2023 وذلك بعد 12 عاماً من الخسارة.

وفي سياق عمل وزارة النقل، أُنيت الورشات الفنية عمليات الصيانة للاوتستراد الدولي ضمن حدود محافظة درعا الإدارية، ضمن عقد صيانة أوتستراد درعا - الحدود السورية- الأردنية، وذلك لرفع مستوى جودة الواقع

مجبول إسفلتي بسماكات مختلفة لمعالجة الهبوط فوق جسر محجة. وأضاف مدير الفرع: إن أعمال تأهيل المسرب الشرقي تمت من جسر خربة غزالة جنوباً حتى الحدود الإدارية لمحافظة درعا شمالاً في مواقع متفرقة على الطرق، وتنفيذ طبقة مجبول إسفلتي بسماكات مختلفة لمعالجة جسر خربة غزالة، وتنفيذ طبقة مجبول إسفلتي بسماكات مختلفة فوق جسر محجة من المسرب الشرقي.

في سياق متصل أنهت المواصلات الطرقية تنفيذ أعمال دهان وتخطيط طرقي على محور أوتستراد «حمزة-إدلب-حلب» بهدف تحسين السلامة المرورية على الطرق المركزية بهدف رفع عوامل السلامة المرورية على محاور الشبكة الطرقية في محافظة حماة والحفاظ على سلامة وأمان مستخدمي الطرقات، بحيث تم إنجاز أعمال الدهان الطرقي على الأوتستراد ضمن حدود حماة ذهباً وإيادياً، مع متابعة العمل على محور أوتستراد ادلب عبر تنفيذ ثلاثة خطوط من الدمان الطرقي، علماً أن الطريق يمتاز بجزارات مرورية إضافة إلى الربط الطرقي الجوي مع حلب ذهاباً وإياباً، ويسهم الدهان الطرقي في هذه المحاور بتحسين الرؤية وأوضح أنه تم تنظيم العديد من الضوابط، وإغلاق العديد من المحال التجارية المخالفة في شوارع ابن رشد، وأسواق الطويل و8 آذار والديانة،

## مصادرة 70 ربطة خبز من أطفال

## أسعار الفروج تنخفض بشكل كبير في الحسكة إلى ١٨ ألف ليرة

إ. الحسكة- دحام السلطان

سجل سعر الفروج الحي انخفاضاً كبيراً في أسواق الحسكة خلال الأيام القليلة الماضية، حيث تراوح سعر مبيع الكيلو غرام الواحد بين 18 و21 ألفاً، والذي كان قد وصل سعره خلال الشهرين الماضيين إلى 43 ألف ليرة، وذلك لارتفاع العرض للمادة، بينما حافظت بقية المواد الغذائية والسلعية الاستهلاكية على معدلات ارتفاع واستقرار أسعارها في أسواق الحسكة لارتباطها بسعر الصرف وميزاني العرض والطلب بالنسبة للمستهلك، إضافة إلى أن عملية ضبط الأسعار فيها خارجة عن إرادة الإدارة التموينية بالحسكة، وأصبح بعضها يتبدل بين ساعة وأخرى، ومن بالغ إلى آخر ومن أحياء وسط المدينة إلى الأحياء الواقعة خارج نطاق عمل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ولأسباب خارجة عن إرادتها.

وأشار إلى أن هناك استقراراً في الأسعار بالنسبة للخضراوات والفاكهة والمواد الحمرية «محلية المصدر» التي تصل أسعارها وسطيًا إلى 130 ألف ليرة، وهذا ما ينطبق على أسعار الخضراوات أيضاً، لافتاً إلى أن هناك بعض المواد الاستهلاكية تدخل إلى المحافظة عبر المعابر الحدودية «غير الشرعية» التي تربطها مع القطر العراقي.



والانخفاض يعود إلى المصدر الخارجي وليس انخفاضاً محلياً، بعكس اللحوم الجاهزة المختلفة والسلعية الجافة، التي ترتبط أسعارها بسعر الصرف للقطع الأجنبي باعتباره هو العملة المتداولة لدى الموردين الموجودين خارج نطاق عمل المحافظة عبر المعابر الحدودية «غير الشرعية» التي تربطها مع القطر العراقي.

وتقصيرها في فرض رقابتها كما ينبغي وبشكل كامل ومتوازن وعادل على كامل مساحة الأسواق في المحافظة واقتصاره على مساحات ضيقة منها، وهو الخاص بنطاق عمل وجود دوريات المديرية لممارسة دورها الرقابي التمويني، نتيجة الظروف الراهنة التي تشهدها محافظة الحسكة.

من جانبه أشار رئيس دائرة حماية المستهلك بالمديرية عماد الدرعاين إلى أنه تمت مصادرة 73 كيس خبز تمويني كانت تباع في السوق السوداء أمام مخبز الحسكة الأول الألي «المسكن»، وقد لاذ البائعون بالفرار لكونهم أطفالاً، وتم توزيع مادة الخبز بالمجان، كما تم تنظيم 20 ضبطاً تموينياً خلال شهر أيلول الفالنت على مستوى المحافظة، 7 ضبوط منها تتعلق بعدم الإعلان عن أسعار بدل أداء الخدمات الخاصة باليات النقل الداخلي «الفوكسات»، وضبطين اثنين يتعلقان بإنتاج خبز مخالف للمواصفات القياسية، واثنين متعلّقان بالتصرف بالمواد المدعومة على غير الوجه المخصص لها، وتمت إحالتها كلها إلى القضاء المختص، مضيفاً: تم تنظيم ضبط 8 عينات بعدد من المواد الغذائية السلعية وهي قيد التحليل المخبري.

## حملة شديدة على شاغلي الأرصفة والشوارع والأسواق بحماة

## مصدر بمجلس المدينة لـ «الوطن»: استنفدنا معهم كل الفرص!



إ. حماة- محمد احمد خبازي

وجانب جامع السلطان.

ولفت إلى أن مجلس المدينة سبق له خلال الفترة الماضية، أن وجه إنذارات لأصحاب المحال التجارية في الأسواق، بضرورة إزالة إشغالات الأرصفة لتمكين المواطنين من السير عليها لكون ذلك حقاً لهم، وحرصاً على حياتهم من السير بالشوارع وتعرضهم لحوادث مرورية مؤسفة. كما دعا أصحاب البسطات شاغلي الشوارع والساحات والأرصفة والمخالفين، للتوجه إلى المواقع التي خصصت كأسواق شعبية، وإخلاء ما يشغلونه تحت طائلة المسؤولية، ولكن من دون جدوى.

وذكر أن ذلك الواقع، دفع مجلس المدينة، وبمؤازرة الوحدات الشرعية وحفظ النظام، شن مجلس المدينة حملة لإزالة كل الإشغالات والعربات غير المرخصة ومصادرتها، لما تسببه من أعاقة لحركة المرور والسير للمواطنين.

وأكد أن الحملة مستمرة حتى تزال كل الإشغالات، ويستطيع المواطنون استخدام الأرصفة بسلامة.

ومن جانبهم، عبّر العديد من المواطنين لـ «الوطن»، عن ارتياحهم لهذه الحملة التي تحفظ الأسواق والشوارع والأرصفة من الإشغالات، وبيّنوا أنه كان من الصعب جداً عليهم استخدام الأرصفة وخصوصاً في سوق 8 آذار والديانة وساحة العاصي بالقرب من مواقف السرافيس، فأصحاب الإشغالات والبسطات تناولوا على الأرصفة بشكل لا يطاق، وكذلك الأمر في حديقة أم الحسن!

وأوضح آخرون أن العربات كانت تسبب أضراراً شديدة ومعوقات كبيرة في السوق الطويل، وخصوصاً للنساء، نظراً لضيق ممرات الأسواق التي لا تتسع للمواطنين فكيف للعربات أيضاً وتضمن مواطنون آخرون على مجلس المدينة ألا تكون هذه الحملة مؤقتة، أو أن تكون «هوشة» ليوم أو يومين فقط، بل أن تستمر لصحيح حركة السير في الأسواق والشوارع والأرصفة سلمية وأمنة، وغير مؤذية، ولا تحدث فيها عمليات نشل حثاقب نسائية أو جزيدين رجالية أو سرقة الهواتف الجواله وغير ذلك.

## إقبال من المحافظات الأخرى

## على حليب الجولان بسبب الجودة

## المحافظة التي تنتج ٢٢ ألف طن

## حليب تعاني من ارتفاع أسعارها

إ. القنيطرة - خالد خالد

طالب رئيس الرابطة الفلاحية بالقنيطرة خالد محيرس بإيجاد سعر عادل للحليب ومشتقاته يلائم العربي وجامعي الحليب ومعامل الألبان مع ضرورة تأمين المستهلك بالحليب ومشتقاته، وذلك بعد حساب التكلفة الفعلية لمعامل الإنتاج بحيث يكون السعر مناسباً، مؤكداً بأن المعنيين عقدوا اجتماعات سابقة وموسعة عديدة مع أصحاب مراكز تجميع ونقل الحليب ومعامل الألبان بهدف الوصول إلى آلية عمل تحقق العدالة والإنصاف لمربي الثروة الحيوانية من ناحية أسعار الحليب، وضمان انسيابية توفر ونقل مادة الحليب من العربي إلى المنتج ومن ثم للمستهلك وشهدت أسعار الحليب ومشتقاته ارتفاعاً ملحوظاً بعد انخفاض كميات الإنتاج في المحافظة، حيث بجر المعنويين أن أسعار الألبان والأجبان تنخفض للعرض والطلب، وهناك إقبال كبير من أبناء دمشق وريفها على منتجات القنيطرة بسبب جودتها ونوعيتها وخلوها من أي إضافات مقارنة مع أسعار أسواق دمشق وريفها.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة فرج صقر العمل على وضع آلية عمل تحقق العدالة والإنصاف لمربي الثروة الحيوانية من ناحية أسعار الحليب، وضمان تداول الفواخير ما بين حلقات الوساطة من المنتج وصولاً إلى المستهلك وضمان انسيابية توفر ونقل مادة الحليب من العربي إلى المنتج ومن ثم تكليف دائرة الأسعار بمديرية التجارة الداخلية وضع تسعيرة ملزمة نانقي الحليب والمعلم والورش الصغيرة والفعايات المختلفة على أن تراعي العربي والمستهلك بالدرجة الأولى وبعد حساب التكلفة الفعلية لكل مادة.

ورأى صاحب منشأة تصنيع الألبان والأجبان أن الأسعار تخضع للعرض والطلب، مشيراً إلى أن الارتفاعات التي شهدتها الألبان والأجبان طفيفة ولا تكاد تذكر مقارنة بأسعار باقي المواد كالماء والبيض وغيرها، نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات والنقل والبيد العاملة وغيرها من التكاليف كالمزاريب.

وفي جولة لـ «الوطن» على الفعايات المختلفة لوحظ أن أسعار كيلو اللبن 8 آلاف بسيطة بين أسعار تشرين الثاني والجنين البلدي 40 ألف واللبنه الطرية 28 ألف واللبنه الناشفة «عابيل لونه» 50 ألفاً والسمن العربي بقر 100 ألف ليرة، والجنة القشقون 80500 ألف وجينة سائلة 900 غرام ارتفع سعرها إلى 30 ألفاً، مع ملاحظة صغيرة أن الأسعار لبعض المواد تختلف من ورشة لأخرى.

وحمل الكثير من أبناء القنيطرة بالمحافظة «زراعة - توبين - اتحاد فلاحين...» مسؤولية ارتفاع الأسعار من دون اتخاذ القرار اللازم لوقف تدنّب أسعار الحليب، مستغلّين: أين يذهب إنتاج المحافظة من الحليب والبالغ كما ذكرنا سابقاً نحو 33 ألف طن سنوياً وموزعة على إنتاج الأبقار 28 ألف طن والأغنام 4941 طناً، في حين أن إنتاج الماعز 208 أطنان؟